

لسان الميزان

123 - عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري رافضي ليس بثقة قال علي بن المديني كان يضع الحديث ويقال كان من رؤوس الشيعة وروى عباس عن يحيى ليس بشيء وقال البخاري عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد ليس بالقوي عندهم احمد بن صالح حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري حدثنا عبد الغفار بن القاسم حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال حدثني بريدة B قال رسول الله عليه وآله وسلم علي مولى من كنت مولاه أبو داود سمعت شعبة سمعت سماكا الحنفي يقول لأبي مريم في شيء ذكره كذبت وأبو داود حدثنا عبد الواحد بن زياد سمعت أبا مريم يروي عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى لرادك الى معاد وقال يرد محمد صلى الله عليه وسلم الى الدنيا حتى يرى عمل أمته قال عبد الواحد فقلت له كذبت قال اتق الله تكذبنني قال أبو داود وأنا اشهد ان أبا مريم كذاب لأنني قد لقيتنه وسمعت منه واسمه عبد الغفار بن القاسم وقال احمد بن حنبل كان أبو عبيدة إذا حدثنا عن أبي مريم يصيح الناس يقولون لا نريده قال احمد كان أبو مريم يحدث ببلايا في عثمان وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما متروك الحديث قلت بقي الى قرب الستين ومائة فان عثمان أدركه وأبي ان يأخذ عنه حدث عن نافع وعطاء بن أبي رباح وجماعة وكان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال وقد أخذ عنه شعبة ولما تبين له انه ليس بثقة تركه انتهى وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال كان يضع الحديث وقال شعبة لم أر احفظ منه قال أبو داود وغلط في امره شعبة وقال الدارقطني متروك وهو شيخ شعبة اثنى عليه شعبة وخفي على شعبة أمره فبقي بعد شعبة فخلط قلت فهذا يصرح بأنه تأخر بعد الستين لان شعبة مات بعدها وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء وقال بن عدي سمعت بن عقدة يثني على أبي مريم ويطريه وتجاوز الحد في مدحه حتى قال لو ظهر على أبي مريم ما اجتمع الناس الى شعبة قال وانما مال اليه بن عقدة هذا الميل لافراطه في التشيع